

الأصول في النحو

تَفْعَلُ أَنتَ وَتَفْعَلُ فِي الإِسْمِ كَتَجَفَافٍ وَتَنْذُضُبٍ وَتُرْتَبٍ فَالذِي بَيْنَ لِكَ
أَنَّ التَاءَ زَائِدَةٌ فِي تَنْذُضُبٍ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَكَذَلِكَ التَّفْعَلُ
لأنَّهم قد قالوا : التَّفْعَلُ فهذا بمنزلة ما اشتق منه ما لا تاء فيه وكذلك
تُرْتَبٍ وَتُدْرَأُ لِأَنَّهما مِنْ رَتَبٍ وَدَرَأٍ وَكَذَلِكَ جَبْرُوتٍ وَمَلَكُوتٍ لِأَنَّهما
مِنْ المُلُوكِ وَالجَبْرِيةِ وَكَذَلِكَ عَفْرِيثٍ لِأَنَّه مِنْ العِفْرِيةِ وَكَذَلِكَ عَزْرُوتٍ
لأنه ليس في الكلام فِعْوِيلٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : عَزْرُوتٍ (فِعْوِيلٌ) لِأَنَّ
الواو لا تكون أصلاً في بَنَاتِ الأربعةِ وَكَذَلِكَ : الرَّغْبُوتُ وَالرَّهْبُوتُ لِأَنَّه
مِنْ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَكَذَلِكَ : التَّحْلِيَةُ وَالتَّحْلِيَةُ لِأَنَّها مِنْ حَلَّتْ وَحَلَّتْ
وَكَذَلِكَ السَّنْبَةُ مِنْ الدَّهْرِ لِأَنَّهُ يُقَالُ : سَنِبْتُ مِنْ الدَّهْرِ وَكَذَلِكَ التَّقْدِيمُ لِأَنَّ
لأنَّها ممن قَدِمَتْ وَكَذَلِكَ : التَّخْرِيْتُ لِأَنَّه مِنْ الذَّلُولِ يُقَالُ لِلذَّلُولِ
مُدْرَبٌ وَالتَّاءُ الأُولَى مَكَانُ الدَّالِ كَمَا قالوا : الدَّوْلَجُ فِي التَّوْلَجِ
وَكَما قالوا : سِتَّةٌ فَأبدلوا التاءَ مَكَانَ الدَّالِ وَمَكَانَ السَّيْنِ وَكَما قالوا :
سَيَنْتَى وَسَيَنْدَاءُ وَاتَّغَرَّ وَادَّغَرَّ وَالعَنْكَبُوتُ وَالتَّخْرِيْتُ لِأَنَّهم قالوا :
عَنْكَبُوتٌ وَقالوا : العَنْكَبَاءُ فَاشْتَقَوْا مِنْهُ ما ذَهَبَ فِيهِ التَّاءُ وَكَذَلِكَ : تاءُ أُخْتِ
وَبِنْتِ وَثَنَتِ وَكَلِمَتَا لِحْنٍ لِلتَّائِيثِ وَبَنِينَ بِنَاءَ ما لا زيادةَ فِيهِ مِنْ الأثلاثِ
وَكَذَلِكَ تاءُ هَنْتِ وَمَنْتِ يَرِيدُ : هَنْتِ وَمَنْتِ وَكَذَلِكَ : التَّجْفَافُ وَالتَّجْفَافُ
لأنَّهما مِنْ جَفَّ وَمِثْلُ وَكَذَلِكَ : التَّنْبِيْتُ وَالتَّمْتِينُ لِأَنَّهما مِنْ